السورى الحر: مفاجآت عسكرية ستقلب الأمور رأسا على عقب

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 2 ديسمبر 2013 م

المشاهدات : 5144

عناصر المادة

تحذر من انضمام أميركيين للقتال في سوريا:
فيلم يلقي الضوء على معاناة السوريين:
أي قرار عن جنيف2 لن يصدر إلا بموافقة الأسد:
تجهيز سفينة أميركية لتدمير أسلحة كيماوية:
المعلم وظريف: مكافحة الإرهاب أولوية جنيف2
فصائل تتوحد في الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام:
طهران ستواصل دعم النظام السوري:
الاتحاد الديموقراطي يطالب بإقليم مستقل:
مفاجآت ستقلب الأمور رأسا على عقب:

تحذر من انضمام أميركيين للقتال في سوريا:

حذر مسؤولون فيدراليون أميركيون من انضمام عدد من الأميركيين إلى الحرب الدموية الدائرة في سوريا باعتبار أن ذلك يزيد من فرص تبنيهم أفكارا متشددة بسبب مخالطتهم للجماعات المسلحة المرتبطة بتنظيم القاعدة، وبالتالي يعودون إلى الولايات المتحدة وقد تحولوا بفعل القتال في المعارك إلى مصدر خطر شديد على أمن أميركا.

وتقول وزارة الخارجية الأميركية بأن ليس لديها تقديرات عن عدد الأميركيين الذين حملوا السلاح للقتال ضد الوحدات

العسكرية المؤيدة للرئيس السوري بشار الأسد.

غير أن تقديرات صادرة عن إحدى الأذرع التابعة لمؤسسة «آي إتش إس جين» البريطانية للاستشارات الدفاعية وكذلك عن خبراء يعملون في مؤسسة بحثية لا تهدف للربح مقرها في لندن، أشارت إلى أن عدد الأميركيين المنخرطين في الحرب السورية يصل إلى بضع عشرات، حسب تقرير لوكالة الأسوشييتد برس. (1)

فيلم يلقي الضوء على معاناة السوريين:

تحت عنوان «يوم في مخيم الزعتري» اختارت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالتعاون مع موقع «أخبار ياهو»، أن تلقي الضوء على حياة اللاجئين السوريين في الأردن، حيث تحول المخيم إلى «مدينة» من الخيم، وسط الصحراء قرب الحدود الأردنية ـ السورية، موطنا لأكثر من 120 ألف لاجئ فروا من الحرب في سوريا.

ويأتي وثائقي «يوم في حياة مخيم الزعتري» الذي يعرض على 15 حلقة مدة كل منها أربع دقائق، بعد جهد متواصل بذله عمال المنظمات غير الحكومية لتوفير أبسط متطلبات الحياة من مأوى وكهرباء وماء، وكذلك التعليم لأكثر من 60 ألف طفل دون الـ18 عاما والرعاية الصحية الأولية لهم.

وإضافة إلى شهادات متطوعي الإغاثة الذين تعاونوا وبذلوا جهودا كبيرة لتحسين حياة العائلات النازحة قدر الإمكان، ينقل أندرو هاربر، ممثل المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردن، في إحدى حلقات الوثائقي، تجربته مع العائلات الهاربة من الموت. بينما يقول مدير المخيم كيليان كلاينشميت: «إنشاء مدينة جديدة في أي مكان يستغرق 20 عاما، لكننا قمنا بذلك هنا خلال أشهر، وها هي تتحول الآن إلى حقيقة واقعة».

ويلقي المسلسل الضوء على برنامج «السوريون يضمدون جراح السوريين»، يقوم من خلاله أطباء لاجئون، بمعالجة مواطنيهم في مخيم الزعتري إلى جانب العاملين في المنظمات غير الحكومية. (1)

أي قرار عن جنيف2 لن يصدر إلا بموافقة الأسد:

اختتم رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي زيارته إلى طهران أمس التي استغرقت عدة أيام بلقاء الرئيس الإيراني حسن روحاني، حيث جدد الحلقي «الإشادة» بدبلوماسية إيران بعد وصولها إلى اتفاق مع دول الغرب لحل أزمتها النووية. وجاء ذلك بينما قال مساعد وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، إن أي مقررات تصدر عن مؤتمر «جنيف2» للسلام الخاص بسوريا لن تمر دون موافقة الرئيس بشار الأسد.

وقال المقداد، إن أي قرار لن يصدر عن مؤتمر «جنيف 2» المقرر عقده في 22 يناير (كانون الثاني) المقبل «إلا بموافقة» الأسد.

وأوضح المقداد، في مقابلة مع قناة «الميادين» نقلت مقاطع منها صحيفة «الوطن» السورية ووكالة الأنباء السورية «سانا»، أن «الوفد الذي سيذهب إلى جنيف سيحمل تعليمات وتوجيهات ومواقف وقراءات الرئيس الأسد، وأيضا فإن الحلول لن تجري إلا بموافقة الرئيس الأسد».

وأضاف في كلامه عن «جنيف2»: «سنجلس حول الطاولة وسنتناقش دون أي تدخل خارجي ويجب أن نبحث كل هذه المسائل وأن يكون هناك في نهاية المطاف حكومة موسعة». (1)

تجهيز سفينة أميركية لتدمير أسلحة كيماوية:

قال مسؤول أمني أميركي إن الحكومة الأميركية بدأت تزويد سفينة بمعدات لتمكينها من تدمير بعض الأسلحة الكيماوية

السورية في البحر.

وقال المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه، إنه يجري تزويد السفينة "كايب راي" بنظام طُوِّر حديثاً وصممته وزارة الدفاع الأميركية لتحييد العناصر المستخدمة في الأسلحة الكيماوية.

وأفادت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية التي تشرف على التخلص من الأسلحة الكيماوية السورية، الأسبوع الماضي، بأن الولايات المتحدة عرضت تدمير بعض من العناصر على سفينة أميركية وانها تبحث عن ميناء في البحر المتوسط يمكن تنفيذ هذا العمل فيه.

وقالت كاثلين هايدن، الناطقة باسم مجلس الأمن القومي الأميركي، في رسالة عبر البريد الالكتروني، إن "الولايات المتحدة ملتزمة بدعم جهود المجتمع الدولي لتدمير الأسلحة الكيماوية السورية من خلال أكثر الوسائل الممكنة أماناً وكفاءة وفاعلية". وأوضحت أن الولايات المتحدة ما زالت "واثقة بأن في إمكاننا تنفيذ النقاط الرئيسية التي حددتها منظمة حظر الأسلحة الكيماوية لتدمير الأسلحة الكيماوية". (2)

المعلم وظريف: مكافحة الإرهاب أولوية جنيف2

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال لقائه رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي في طهران أمس: «إن معضلة التطرف والإرهاب باتت خطرة على كل العالم»، في وقت اتفق وزيرا خارجية إيران محمد جواد ظريف وسورية وليد المعلم على أن نجاح مؤتمر «جنيف 2» رهن بـ «إيقاف الإرهاب وإلزام الدول الداعمة للمجموعات الإرهابية بمكافحته من خلال وقف التمويل والتسليح والإيواء وتهريب الإرهابيين عبر الحدود».

وأفادت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) بأن روحاني «أشاد بالشعب السوري المقاوم أمام الضغوط الداخلية والخارجية»، وأنه «وصف الإرهاب والتطرف بمعضلة كبيرة تعاني منها المنطقة، وعلى الجميع أن يسعى إلى مواجهة خطر الإرهاب والتطرف». وزاد: «أخطر الإرهابيين في المنطقة وخارجها، اجتمعوا اليوم في سورية وأن معضلة الإرهاب والتطرف، أصبحت خطرة على كل العالم، لا سيما على شعوب المنطقة». (2)

فصائل تتوحد في الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام:

أعلنت خمسة تنظيمات مسلحة في دمشق وريفها أمس توحدها في كيان واحد باسم «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» بهدف قتال نظام الرئيس بشار الأسد وفق «مرجعية شرعية وضوابط عسكرية وقيادة سياسية واحدة».

وضم التكتل الجديد كلاً من «ألوية الحبيب المصطفى» و «لواء درع العاصمة» و «كتائب شهداء الهدى الإسلامية» و «كتائب الصحابة» و«تجمع أمجاد الإسلام» التي تقاتل القوات النظامية في مناطق داريا ومعضمية الشام في جنوب غربي دمشق وفي مخيم اليرموك والحجر الأسود جنوبها وفي جوبر وحرستا والمليحة شرقها وفي القلمون.

وجاء في فيديو إعلان التوحد أن التكتل الجديد «كيان إسلامي شامل مستقل يعمل وفق مرجعية شرعية وضوابط فكرية وقيادة عسكرية وقيادة سياسة واحدة». (2)

طهران ستواصل دعم النظام السوري:

قال علي لاريجاني، رئيس مجلس الشورى الإيراني، إن بلاده "ستواصل دعمها لسوريا امام اعتداءات المجموعات الإرهابية وحماتها الخارجيين"، على حد وصفه.

وخلال لقائه مع رئيس وزراء النظام السوري وائل الحلقي، الذي يزور طهران حاليا، أضاف لاريجاني: "مقاومة سوريا

حكومة وشعبا أمام الاعتداءات الواسعة للمجموعات الإرهابية غيرت الظروف الميدانية والعملياتية لصالح هذا البلد"، بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إيرنا).

واعتبر أنه "من خلال مواصلة سوريا حكومة وشعبا صمودها أمام هذه الضغوط، فإن هذا البلد سيشهد مزيدا من الانتصارات السياسية والعملياتية". (3)

الاتحاد الديموقراطي يطالب بإقليم مستقل:

أعلن مسؤول في حزب الاتحاد الديموقراطي، أكبر مجموعة مسلحة كردية في سوريا، الاحد ان الحزب يسعى الى قيام اقليم كردي مستقل في إطار سوريا فدرالية، لافتا الى ان لجنة تعد دستورا لهذا الاقليم.

وقال صالح مسلم الموجود حاليا في أوروبا للمشاركة في نهاية كانون الثاني في مؤتمر جنيف-2 حول تسوية الأزمة السورية أن "منطقة كردستان (السورية) ستقسم الى ثلاث محافظات تتمتع بحكم ذاتي: كوباني (عين العرب في الوسط) وعفرين (في الغرب) والقامشلي (في الشرق). ليس الهدف الانشقاق لكن الأكراد يطالبون بنظام فدرالي في سوريا".

وأجريت المقابلة مع مسلم باللغة الكردية، وقام ممثلون للأكراد في مدينة مرسيليا بجنوب شرق فرنسا بترجمتها إلى الفرنسية. وأضاف مسلم أن هذا الأمر لا يعني "تشكيل حكومة مستقلة، ولكن تم تعيين 19 شخصية في تموز مهمتها إعداد دستور وقانون انتخابي وتحديد كيفية إدارة المنطقة"، موضحا أن "هذه اللجنة أنهت عملها وسيتم قريبا تحديد موعد لإجراء انتخابات" على أن تشارك فيها كل المكونات الكردية في المنطقة. (4)

مفاجآت ستقلب الأمور رأسا على عقب:

قال فهد المصري المتحدث الإعلامي ومسئول إدارة الإعلام المركزي في القيادة المشتركة للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري، إن هناك مفاجآت عسكرية مهمة وكبيرة للغاية ستحقق نقلة نوعية وستقلب الأمور رأسا على عقب خلال أسابيع.

وأضاف المصرى في تصريحات صحفية اليوم الأحد أن التطورات العسكرية لـ"عصابات الأسد" ستتركز خلال الأيام المقبلة على حصار درعا ومن نتائج ما سيحدث في درعا تحركات ومواجهات عسكرية كبيرة للغاية في دمشق في مواجهة الأسد وعصاباته ـ على حد وصفه.

وأشار المتحدث باسم السورى الحر أن "البعض يظن أن (الرئيس السورى) الأسد بدأ يقوى بعد تقدمه في بعض المناطق لكن الواقع أن بشار الأسد في أسوأ أحواله وأضعفها وأي هزة مهما كانت ضئيلة فهي دون شك قادرة على الإطاحة به وبشكل يسير.. ومن يحقق التقدم لصالح الأسد في بعض المناطق هي قوى مسلحة غير سورية وعلى رأسها حزب الله والقاعدة".

وقال المصرى إن "رصاصة واحدة في الاتجاه والمكان الصحيح ستنهي 75% من الأزمة لإنقاذ الدولة السورية وتفتح الباب على مصراعيه للحل السياسي والتمهيد لعودة الأمن والاستقرار والعدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية وعودة كل النازحين واللاجئين لبيوتهم ومدنهم وقراهم والبدء بإعادة الإعمار والبناء". (5)

---

1) الشرق الأوسط

2) الحياة

3) السبيل

4) النهار

5) المصريون

المصادر: